

المبادرة في عهد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

أ.م.د . ياسين خضير مجبل

جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية

م . م . ساجدة عواد صالح

مديرية تربية الكرخ الاولى / معلمة جامعية في مدرسة الانوار

e-mail; sajdah.awad73@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/٥/١٢ تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٦/١٤ تاريخ النشر ٢٠٢٠/١٢/٣١

الملخص:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الوعد الأمين (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

تعد المبادرة في عهد الامام علي (عليه السلام) من المبادرات المهمة في الفكر الإسلامي، فهي تعد بمثابة الطريق لاستثمار الظروف التي يستطيع الفرد في ظلها تحقيق الانجازات والمكاسب، فقد انتشرت مبادراته (عليه السلام) في المجتمع الراشدي واصبح مجتمع يتحلى بالحيوية، وقد ابدى (عليه السلام) الكثير من المبادرات لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية،

اما منهج البحث الذي كان ملائماً لمثل هذه الدراسة فهو المنهج الاستقرائي التحليلي اذ اقتضى الأمر أستقراء مصادر الأدلة من القرآن والسنة النبوية التي تبرز بعض الوقائع والتطبيقات العملية للمبادرة فقد جاءت دراستي لهذا الموضوع مقسمة على اربعة مطالب تسبقها المقدمة وتقبها الخاتمة وهي كما يأتي:

المطلب الاول :- المبادرة لغة واصطلاحاً ، ومشروعية المبادرة في الكتاب والسنة

المطلب الثاني :- مبادرة الامام علي (عليه السلام) الى العناية باللغة العربية

المطلب الثالث : مبادرة الامام علي (عليه السلام) في الحث على تطبيق عدالة التوزيع

المطلب الرابع :- مبادرة الامام علي (عليه السلام) في نشر العدل

الكلمات المفتاحية (المبادرة ، عهد، الامام علي (عليه السلام)

The Initiation in the Role of Imam Ali (PBUH)

Assist prof. Dr.

Yaseen khudair

College Of Islamic Sciences / University of Baghdad

Sajidah Awad Saleh,

University initiative in Al Anwar School / Baghdad Education /

Al-karkh1

Abstract

Thank Allah and prayers on the Prophet Mohammed the man of truth and honest (PBUH).

The initiations in the role of Imam Ali (PBUH) is considered among the important initiations in Islamic thinking .It is considered the way to invest the conditions that the individual in the light of it can reach to make gains and achievements , Imam Ali (PBUH) initiations expanded in the Rashidy society and it becomes a society enjoy with vitality . Imam Ali (PBUH) introduced many initiations to treat economic , social and educational cases that are considered the important matters in stability of societies and nations and in achieving the suitable level for their incomes and livings .Also to enable the man to invest to invest his abilities and financial capabilities and others and find the perfect method to exploit what Allah gives him in earth and heavens

The research course which is suitable for this study is the deductive analysis course as the matter necessitate to deduct the evidences resources from Quran and Prophetical tradition that introduce some realities and applicable matters of the initiation.

This study of the subject is divided into for enquires proceeded by introduction and followed by conclusion as the following :

First enquiry :Initiation in Lnguge and idioms , the legality of initiation in Quran and Prophetical tradition .

Second enquiry :The initiations of Imam Ali (PBUH) to interest in Arabic language .

Third enquiry : The initiations of Imam Ali (PBUH) in evoke on perform equality of distribution .

Fourth enquiry : The initiations of Imam Ali (PBUH) in spread the justice .

Key words (the initiative,Imam Ali (pbuh) era

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الوعد الأمين (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

تعد المبادرة في عهد الامام علي (عليه السلام) من المبادرات المهمة في الفكر الإسلامي هي عنوان النجاح فهي تعد الطريق لاستثمار الظروف التي يستطيع الفرد في ظلها تحقيق الانجازات والمكاسب و اذا انتشرت المبادراته (عليه السلام) في المجتمع فانه سيصبح مجتمع يتحلى بالحيوية، ويؤدي الى تطوير واقعه الى الافضل بشكل مستمر ، وشجع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على المبادرة وابدى الصحابة رضوان الله عليهم الكثير من المبادرات لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية في الفكر الاسلامي ،

وتبرز اهمية البحث كونه يناقش موضوعا من الموضوعات المهمة التي تبرز صفة المبادرة في المجتمع الراشدي ،ومدى حاجة الامة اليوم الى التخلق بهذا الخلق وأقتفاء آثار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه(رضي الله عنهم) في القضاء على مشاكل الحياة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة وغيرها كما حدث في المجتمع النبوي

اما الاسباب الرئيسة لاختيار هذا الموضوع (المبادرة في عهد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام)

- هي حاجة الامة الاسلامية اليوم الى المبادرة في ميادين الحياة العامة ،فلا يصلح حال هذه الامة الا بما يصلح أبنائها ، فحين ملك المسلمون زمام المبادرة ، فيما مضى ، كانوا سادة الدنيا، وعدوهم يتخوفهم ويحسب لهم ألف حساب ؛ فهل نعي ونقدر قيمة المبادرة؟ وكيف كانت سياسته (عليه السلام) في الحث على المبادرة

- تمليك الناشيء المبادرات التي تساعده على التعلم المستمر ، والاستزادة من المعرفة مدى الحياة، ففي المبادرة دعوة الى اغتنام الفرص في عمل الخير لان الحياة غير مأمونة والآجال غير معلومة وما يمكن اليوم لا يمكن غدا ، وقد قال علي بن أبي طالب(عليه السلام): «ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل " فكيف لانتسابق الى الخيرات بل لا تستبقها لترتقي الى مقام الصديقين والشهداء ، وللقيام بالافتداء بسلوك علمائنا في نشر العلم مع التركيز على اهم المبادرات التي تسهم في بناء جيل واع قادر على تحمل المسؤولية والنهوض بالمجتمع

المطلب الاول :- المبادرة لغة واصطلاحاً ، ومشروعية المبادرة في الكتاب والسنة

اولاً :- تعريف المبادرة لغة واصطلاحاً :

١- المبادرة لغة : "الاسراع الى الشيء، بدر: بَدَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبَدُرُ بُدُورًا: أَسْرَعْتُ، وَكَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَيْهِ وَتَبَادَرُ الْقَوْمُ: أَسْرَعُوا، وَبَدَرَ إِلَيَّ: عَجَلَ إِلَيَّ"^(١)، فالمبادرة : "مسابقتك الشيء إلى الشيء، كقولك بادرت زيد للمنزل، كأنك سابقته إليه"،^(٢) وقيل المبادرة : "السبق الى اقتراح أمر أو تحقيقه"^(٣)

٢- تعريف المبادرة اصطلاحاً: "هي إنطلاقة المؤمن ومسارعتة الى عمل صالح بحافز ذاتي من نفسه بعد ان يتوافر في نفسه الميزان الامين ليحدد العمل الصالح من سواه وليطمئن الى انه لا يتجاوز حدوده ، ولا يعتدي على غيره ولا يدخل في فتنة تغضب الله "^(٤)

ثانياً:- مشروعية المبادرة في القرآن الكريم والسنة النبوية

١- المبادرة في القرآن الكريم

وردت آيات عديدة تدل على مشروعية المبادرة بمعنى المسارعة كما في قوله ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَحَتَّىٰ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٥) "المسارعة المبادرة"^(٦) يعني " وبادروا وسابقوا إلى ما يوجب المغفرة من ربحكم وهي الأعمال الصالحة المأمور بفعلها ، أنه لا بد من المسارعة إلى التوبة الموجبة للمغفرة وذلك بترك المنهيات والمسارعة إلى الأعمال الصالحة المؤدية إلى الجنة " ^(٧) "المسارعة إلى المغفرة والجنة هي المبادرة إلى أسبابها وما يعد الإنسان لنيلهما من التوبة عن الإثم كالربا والإقبال على البر كالصدقة"^(٨)

وجاءت المبادرة بمعنى المسارعة وقد استعملها المفسرون بكثرة ، كما في قول المفسر القاسمي في بيان قصة النبي ابراهيم (عليه السلام) : " فلما بادر الخليل عليه الصلاة والسلام إلى الامتثال، وقدم محبة الله على محبة ولده حصل المقصود. فرفع الذبح وفدي بذبح عظيم " ^(٩) لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ، وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ، وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾^(١٠) وفسرها وهبة الزحيلي " فإنه بادر لتنفيذ أمر ربه، ممتحنا صبره، محتازا بالإيمان والصدق محنة الابتلاء، مضحياً في سبيل رضوان الله بانه الذي رزقه، فأكرمه الله بالفداء الذي جعل سنة في الأضحية"^(١١) وكذلك مبادرة النبي ابراهيم في اكرام الضيف كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِينٍ ﴾^(١٢) قال عبد الرحمن السعدي " المبادرة إلى الضيافة والإسراع بها، لأن خير البر عاجله ، ولهذا بادر إبراهيم بإحضار قرى أضيافه "^(١٣) "واستحباب مبادرة الضيف بالأكل منها".

وكذلك بادر النبي يعقوب (عليه السلام) بأخبار النبي يوسف (عليه السلام) عندما قص عليه الرؤيا بقوله "لما تفرس أبوه من رؤياه ما تفرس بادر الى نهيه ومنعه عن الانتشار والإفشاء لإخوته" ^(١٥) لقوله تعالى: ﴿قَالَ يَا بُيِّىَ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ ^(١٦)

وكذلك مبادرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الى حفظ القرآن من الوحي لقوله ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ ^(١٧) "ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحرك شفثيه مبادرة خوفا منه ان ينسى" ^(١٨) "فإنه كان يبادر إلى أخذه، ويسابق الملك في قراءته. يريد أن يحفظه مخافة أن يتفلس منه شيء، أو من شدة رغبته في حفظه" ^(١٩)

ثانيا : مشروعية المبادرة في السنة النبوية

وردت العديد من الاحاديث النبوية التي تضمنت المبادرة في أداء الصلوات الخمس والسنن ومنها ، فقد ورد لفظ المبادرة عن أبي هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (بادروا بالأعمال سبعا هل تنظرون إلا فقرا منسيا أو غنى مطغيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر) ^(٢٠) في الحديث الحث على المسارعة بالأعمال الصالحة قبل ظهور الفتن فبعضها يشغل، إماني خاصة الإنسان، كفقره وغناه ومرضه وهرمه وموته، وبعضها عام، كقيام الساعة، وخروج الدجال ^(٢١)، عن ابي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُؤْمِسِي كَافِرًا، أَوْ يُؤْمِسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا) ^(٢٢)

ففي قوله (بادروا) أي سابقوا وسارعوا بالأعمال أي بالاشتغال بالأعمال الصالحة ^(٢٣) أي تعجلوا بالأعمال الصالحة قبل مجيء الفتن المظلمة من القتل والنهب والاختلاف بين المسلمين في أمر الدنيا والدين، فإنكما لا تطبقون الأعمال على وجه الكمال فيه، والمراد من التشبيه بيان حال الفتن من حيث إنه يشع فظيع، ولا يعرف سببها ولا طريق الخلاص منها، فالمبادرة المسارعة بإدراك الشيء قبل فواته، أو بدفعه قبل وقوعه ^(٢٤)، فالمبادرة الى الاعمال الصالحة حماية للمسلم حين تقع الفتن ، أن صدق وأخلص نيته لله ، أنها حماية له من الفتن حتى لا يقع فيها في الدنيا وذخر له عند الله في الآخرة ^(٢٥) ففي هذه الاحاديث " الحث على المبادرة إلى الأعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كترامم ظلام الليل المظلم" ^(٢٦)

المطلب الثاني :- مبادرة الامام علي (عليه السلام) الى العناية باللغة العربية

تعد اللغة العربية ارقى اللغات الحية على الاطلاق ، وأثرها ، وأخفها على اللسان ، وأحبها الى الأذان ، وأشملها لمقومات الآداب والعلوم من الألفاظ والتراكيب ^(٢٧) وأهم باعث لجمع اللغة ، حفظ القرآن الكريم من ان يلحن الناس فيه ، و معرفة لغة القرآن وتفسيره ، ^(٢٨) "فالقرآن الكريم هو كتاب العربية الأكبر ورمز وحدة

العرب الكبرى ، وجامعتهم العظمى ، وبه اكتسبت لغة العرب بقائها وحيويتها ، وبه صار العرب أمة مؤمنة موحدة ، متألفة القلوب ومتجانسة المزاج ، متحدة اللسان متشابهة البيان " (٢٩) فكانت العناية باللغة العربية "نتيجة من نتائج العناية بالقرآن الكريم وبذلك تثبت الصلة بين القرآن الكريم واللغة العربية" (٣٠)

ومن التطبيق العملي لهذه المبادرة، فقد بادر الامام علي (عليه السلام) العناية باللغة العربية، فقد بادر (عليه السلام) الى وضع قواعد النحو فقد أشار إلى أبي الأسود الدؤلي أن يضعه وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الإعراب. قال: " انح هذا النحو يا أبا الأسود (٣١) " وسبب وضع الامام علي (عليه السلام) لهذا العلم ، فقد تضمنت الرواية من حديث علي (عليه السلام) مع الأعرابي الذي أقرأه المقرئ: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (٣٢) حتى قال الأعرابي: برئت من رسول الله، فأنكر ذلك الامام علي (صلى الله عليه وآله وسلم) ورسم لأبي الأسود من عمل النحو ما رسمه: ما لا يجهل موضعه، (٣٣) وبذلك تمت المحافظة على القرآن من التلحين والتحريف فقد اصبحت اللغة العربية قادرة كأقوى لغات العالم على الاشتقاق والتعريب والتصريف (٣٤)

وفي رواية اخرى ، مبادرته عليه السلام لوضع أقسام الكلام ، فقد روى أبو الأسود، قال: "دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فوجدت في يده رقعة، فقلت: ما هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال: إني تأملت كلام العرب فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء يعني الأعاجم فأردت أن أضع شيئا يرجعون إليه ويعتمدون عليه، ثم ألقى إلي الرقعة وفيها مكتوب: الكلام اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبئ به والحرف ما أفاد معنى، وقال لي: انح هذا النحو" (٣٥) وروي عن أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): " الخط علامة، فكلما كان أبين كان أحسن " (٣٦) وبهذه المبادرات انتشر النحو الذي أصبح كتاب اللغة العربية ، "فقد كانت هذه اللغة غير معروفة بادئ بدء ، فبدأت فجأة في غاية الكمال سلسلة أي سلاسة ، غنية أي عني ، كاملة" (٣٧) ، "بحيث لم يدخل عليها منذ يومنا هذا أي تعديل مهم ، فليس لها طفولة ولا شيخوخة ، ظهرت أول أمرها تامة مستحكمة ، ولم يمض على فتح الأندلس أكثر من خمسين سنة حتى اضطر رجال الكنيسة ان يترجموا صلواتهم بالعربية ليفهمها النصارى" (٣٨)

وبذلك اصبحت اللغة العربية التي نزل القرآن بها اساساً لغة عالمية ادهشت الباحثين في تطورها ونموها على النحو ، فقد بادر الامام محمد عبده بوصف اللغة العربية بقوله: "اللغة العربية تباهي سائر اللغات باتساعها، واحاطتها بدقائق المعاني التي كان يبيدها العرفاء من المتكلمين بها ، وكانت متحلية متزينة بحلية الاصطلاحات العلمية ، كأصطلاحات الطبيعيات والالهيات والرياضيات والطب وغير ذلك " (٣٩)

وكذلك بادر الجندي وبين أهمية اللغة العربية بقوله : (ومن اغرب المدهشات ان تبنت تلك اللغة القومية وتصل الى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمة من الرحل ، وتلك اللغة التي فاقت اخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها ، وحسن نظام مبانيها ، وكانت هذه اللغة مجهولة عند الامم)^(٤٠)

ومن نتائج مبادرة الامام علي (عليه السلام) حفظ القرآن الكريم من التحريف ، وكذلك ضبط اللسان العربي ووحدته ، وكذلك استنبط النحاة القواعد اللغوية من القرآن الكريم فضلاً عن علماء اللغة الذين استنبطوا تصنيف الأفعال من القرآن الكريم ،^(٤١)

وقد أدت مبادرته (عليه السلام) الى التزام المسلمين باللغة العربية ودونوها في جميع معاهداتهم مع الأمم التي دخلها الاسلام، فلم يمض زمن طويل حتى تخلت الامم التي فتحتها العرب المسلمون عن لغاتها المحلية وسارعت الى تعلم بل واتقان اللغة العربية والنطق بها فأصبحت بذلك لغة عالمية للتفاهم بين الشعوب المسلمة ثم لغة العلم والمعرفة^(٤٢) فقد قامت الدلائل على صلاحية اللغة العربية لشرح القوانين ، وكيف لا يكون كذلك وهي من اغنى اللغات في مؤلفات الفقه والتشريع^(٤٣) فيجب المبادرة الى الاهتمام باللغة العربية لانها وسيلة مهمة لفهم تعاليم الدين الاسلامي ، ولا يمكن فهم الدين الاسلامي فهماً صحيحاً إلا من المصادر الإسلامية العربية^(٤٤)

من الاقوال المهمة المعاصرة فقد بادر احمد سليم الى بيان كيفية تطور اللغة العربية بقوله : " ان امتداد اللغة واتساعها يكون بتطور داخلي وبتطور خارجي ، فبالطور الداخلي تتغير معاني بعض الالفاظ ، فتكسب معاني جديدة وتختصر معاني أخرى ، وتستجد الفاظ وتهدج الفاظ ، وتستجد تركيبات جديدة ، وبالتطور الخارجي تستعار الفاظ وتركيبات من لغات اخرى ، وهذه قد تحافظ بالاستعارة على أصلها وقد يعتريها تغيير"^(٤٥)

ومن نتائج مبادرة الامام علي (عليه السلام) ان نتعلم منه (عليه السلام) القيام بالحث على تحمل مسؤولية تعليم الطلاب ومسؤولية ضعفهم باللغة العربية^(٤٦) وكذلك تدل على اعتزاز العرب بلغتهم لانها اللغة التي جعل الله فيها رسالته^(٤٧)

ويتبين لنا من هذه المبادرة انه لا سبيل الى قيام نهضة عربية إسلامية في مجال العلوم المختلفة إلا في إطار اللغة العربية ، "وكل دعوة الى قبول العلم في لغات العرب هو تعويق لهذه النهضة ومحاولة لحجب المسلمين عن اللحاق بركب العلوم والتكنولوجيا"^(٤٨)

وان المبادرة التي قامت بها جامعة دمشق " بدراسة الطب باللغة العربية كانت حجة دامغة للمعارضين الذين يعارضون على امكانية دراسة الطب باللغة العربية وهذا دليل على ان اللغة العربية قادرة على الاطلاع بأعباء التعليم الطبي والعلوم الاخرى "^(٤٩)

المطلب الثالث : مبادرة الامام علي (عليه السلام) في الحث على تطبيق عدالة التوزيع

تضمن الفكر الاسلامي العديد من المبادرات منها المبادرة في العدالة في التوزيع لانها ضرورة إنسانية تقود إلى العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المنتظمة وهي قوام أمر المجتمع ومنطلق تحرره وتقدمه^(٥٠)

وفي عهد الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعلى الرغم من الاضطرابات السياسية الخطيرة التي امت في الامة الإسلامية والحروب المتلاحقة واصل نظام التكافل الاجتماعي دوره في جباية الاموال وفق الفروض الشرعية وصرفها في مواردها المقررة على الفقراء والمساكن وذوي الحاجات وابناء السبيل وغيرهم^(٥١)

فقد طبق هذه المبادرة عملياً الامام علي(عليه السلام) فقد ادرك الامام علي (عليه السلام) " أن الاربعة الآف درهم سنوياً تمثل الحد الأدنى لسد نفقات معيشة جيدة في ذلك العصر ومن قل عطاؤه عن ذلك فهو بحاجة الى مبالغ اضافية ومساعدات عينية لسد جزء من احتياجاته"^(٥٢)، فقد روي عنه (عليه السلام) (ما دون أربعة آلاف درهم نفقة، وما فوقها كنز)^(٥٣)

، وقد بادر الى ضرورة الالتزام بالمبادرة الى تطبيق العدالة في التوزيع (بادروا أمر العامة... اتقوا الله عباده في عباده وبلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم، ثم أطيعوا الله ولا تعصوه، وإذا رأيتم الخير فخذوا به وإذا رأيتم الشر فدعوه)^(٥٤)

ومن صور المبادرة في تطبيق عدالة التوزيع ، الحث على مراقبة العمال ، فقد بادر الامام علي (عليه السلام) بان كتب الى الاشر النخعي حين ولاه على مصر بالعناية في الرقابة على العمال فقد ورد في كتاب " ثم تفقد أعمالهم وابعث العيون من أهل الصدق والوفاء عليهم فإن تعاهدك في السر لأموهم حدوة لهم على استعمال الأمانة والرفق"^(٥٥)

وكذلك مبادرة الامام علي (عليه السلام) في عدالة التوزيع وهي للقضاء على الفقر عن طريق الحث على الانفاق ففي كتاب الخليفة الراشد علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى واليه على مصر خير دليل على تقويم حاجة الفرد وتوفيرها له فهو يقول له: " ثم الله الله في الطبقة السفلى الذين لا حيلة لهم من المساكين والمحتاجين وأهل البؤس والزمى، فإن في هذه الطبقة قانعا ومعترأ، واحفظ الله ما استحفظك من حقه فيهم واجعل لهم قسماً من بيت المال وقسماً من غلات صواقي الإسلام في كل بلد، فإن للأقصى مثل الذي للأدنى، وكل قد استرعيت حقه، فلا يشغلك عنهم بطر، فإنك لا تعذر بتضييعك التافه لانشغالك بالكثير المهم"^(٥٦)

وكذلك قوله عليه السلام: " فلا تشخص همك عنهم، ولا تصعر خدك لهم. وتفقد أمور من لا يصل إليك منهم، ممن تقتحمه العيون، وتحقره الرجال ففرغ لأولئك وقتك من أهل الخشية والتواضع فليرفع إليك أمورهم ثم اعمل فيهم بالأعذار إلى يوم تلقاه، فإن هؤلاء من بين الرعية أحوج إلى الإنصاف من غيرهم وكل معلق بك

فاعذر إلى الله في تأدية حقه إليهم، وتعهد أهل اليتم وذوي الرقة في السن فمن لا حيلة له، ولا ينصب للمسألة نفسه" (٥٧)

وبين في عهده لمالك بن الاشر (حين ولاه على مصر) بعد استشهاد محمد بن ابي بكر) بان حقوق الإنسان ثابتة لجميع الناس المسلمين وغير المسلمين بقوله: "وأشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللفظ بهم، ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم أكلهم، فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين، وإما نظير لك في الخلق" (٥٨)

وكان الامام علي (عليه السلام) يقول "إن الله فرض في أموال الأغنياء، أقوات الفقراء، فما جاع فقير إلا بما مّتع غني، والله سائلهم عن ذلك." (٥٩)

وكذلك من صور المبادرة في عدالة التوزيع، مبادرة الامام علي (عليه السلام) في الحث على توفير الضمان وذلك عندما "بعث الخليفة علي (عليه السلام) الاشر النخعي" (٦٠) على مصر كان في خطابه له ما يوصي أنه مع ولايته العامة كان مسؤولاً عن الخراج بما يصلح أهله، فأَنْ صلاحه وصلاحهم صلاح لمن سواهم ولا صلاح إلاّ بهم لأنّ الناس كلهم عيال على الخراج وأهله" (٦١) ويوصيه ويأمره أن يتفقد اهل الخراج بما يصلحهم من جميع ما يحتاجون في ذلك الذي يفهم من معنى الخراج هو المفهوم العام للانتاج الاقتصادي" (٦٢) ومن نتائج هذه المبادرة تدعيم النظام المالي للدولة بقواعد متينة تزيد من عمراتها، وحفظ اموالها، وتحويل دون خرابها أو أفلاسها" (٦٣)

ويتبين لنا من ذلك "أنّ الله تعالى جعل المال قياما لمصالح العباد وفي تعطيله عن التوظيف افساداً للطبيعة وعدم استغلال الموارد وذلك يؤدي إلى تفويت المصالح المبتغاة من المال" (٦٤) قال الامام علي (ع): "وإنما المال مال الله، ألا وإنّ إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف" (٦٥)

وبذلك رسم الاقتصاد الإسلامي للإنسان أثره في الحياة ومسؤولياته فيها وأمره أمراً صريحاً أن ينهض بكل ما يحقق له الرفاه والرخاء الاقتصادي جاعلاً من ذلك فريضة دينية وليس مجرد مصالح دينية" (٦٦)

ومن صور المبادرة في عدالة التوزيع، الوفاء بذمة المؤمنين، فقد روي عن علي (عليه السلام) فقال: " ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل " والمدينة حرم ما بين غير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى فيها محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواله فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلماً فعليه مثل ذلك " (٦٧) فقوله (عليه السلام) ذمة المسلمين واحدة أي " انه يجمع المسلمين أمة واحدة لها مع الناس كلهم ذمة واحدة وعهد واحد لا يخفره أحد فكل فرد ينهض في مبادرته يسعى بذمة المؤمنين فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين" (٦٨)

المطلب الرابع :- مبادرة الامام علي (عليه السلام) في نشر العدل

يعد العدل من اهم الدعائم التي يسعى إليها البشر حتى يطمئن الناس على حقوقهم ، ويستقر العدل فيما بينهم ،"فليس أبعث للشقاء والفتن ، وأنقى للهدوء والاطمئنان بين الافراد والجماعات من سلب الحقوق وأغتيال الاقوياء حقوق الضعفاء" ^(٦٩) " فالعدالة في الاسلام لا تعرف العواطف فحتى لو كان الخصم قريباً او صاحباً او والداً ، غنياً او فقيراً ، فان الحكم لا بد ان يكون بالعدالة الكاملة التي امر بها الخالق سبحانه " ^(٧٠) "والعدل في الإسلام مستمر لا يرتبط بزمن معين فهو مستمر باستمرار الدين وبقائه ، لا يؤثر فيه اختلاف الأنظمة وأصول الحكم ، ويشمل جميع مناحي الحياة المختلفة جميعها ، ولا يترك مجالاً من مجالات الحياة من الأقوال والأفعال والتصرفات إلا أقامه على الحق المبين" ^(٧١).

ومن المبادرات التي تؤدي الى نشر العدل مبادرة الامام علي (عليه السلام) بقوله الى مالك الاشر: " وأشعر قلبك الرحمة للرحمة ، والحبة لهم ، والल्पف بهم ، ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتتم أكلهم ... فأعطهم من عفوك وصفحك ، مثل الذي تحب وترضى أن يعطيك الله من عفوه وصفحه" ^(٧٢) فقد اولى الامام علي (عليه السلام) العدل عناية خاصة "لانه يعتقد ان العدل بين افراد المجتمع هو المنطلق الاساسي في اوصول المجتمع الى تحقيق الأمن والسعادة الحقيقيتين فترجم ذلك عبر وقوفه متهماً من قبل بعض الرعية والذي زرع بذلك الثقة في نفوس الناس بالعدل وعدم المحسوبية في حكومته (عليه السلام) وعدم ممارسته سطوته ونفوذه بوصفه حاكماً ورئيساً لبيادر الى فرض سيادة القانون وفصله عن بقية الاجهزة في الدولة واعطائه كياناً خاصاً مقدساً لا يجوز التعدي عليه " ^(٧٣) فقد تضمنت الرواية "أن طائفة من أصحاب علي عليه السلام مشوا إليه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين : أعط هذه الاموال وفضل هؤلاء الاشراف من العرب وقريش على الموالي والعجم ، واستمل من تخاف خلافه من الناس وفراره ، وإنما قالوا له ذلك لما كان معاوية يصنع في المال ، فقال لهم : أتأمرونني أن أطلب النصر بالجور ، لا والله لا أفعل ما طلعت شمس ، وما لاح في السماء نجم ، والله لو كان المال لي لواسيت بينهم" ^(٧٤).

ومن صور نشر العدل، وتعزيز الثقة بين الشعب والحكومة ، مبادرته (عليه السلام) الى نشر العدل بتعيين الشرطة فقد روي عندما " شكوا شاب ان جماعة خرجوا مع ابيه للسفر فعندما رجعوا ادعوا ان ابيه مات وكان مع ابيه مال ولم يردوا له شيئاً " ^(٧٥) ، فبادر الامام علي (عليه السلام) ، " فدعا بالشرط فوكل بكل رجل رجلين وأوصاهم ألا يمكنوا بعضهم أن يدنو من بعض ولا يدعوا أحدا يكلمهم ودعا كاتبه ودعا أحدهم فقال أخبرني عن أبي هذا الفتى في أي يوم خرج معكم وفي أي منزل نزلتم وكيف كان سيركم وبأي علة مات وكيف أصيب بماله وسأله عمن غسله ودفنه ومن تولى الصلاة عليه وأين دفن ونحو ذلك والكاتب يكتب ثم كبر علي

فكبر الحاضرون والمتهمون لا علم لهم إلا أنهم ظنوا أن صاحبهم قد أقر عليهم ... وهكذا جرى التحقيق مع البقية... فدعا آخر منهم فهدده فقال يا أمير المؤمنين والله لقد كنت كارها لما صنعوا ثم دعا الجميع فأقروا بالقصة واستدعى الذي في السجن وقيل له قد أقر أصحابك ولا ينجيك سوى الصدق فأقر بمثل ما أقر به القوم فأغرهمهم المال وأقاد منهم بالقتيل" (٧٦).

وكانت من نتائج هذه المبادرة استعادة الثقة بين الشعب والحكومة والبلاد بحاجة الى عهد موثوق من جانب الحكومة وتواجد حقيقي لها في الشارع وتعامل مسؤول وجاد بينها وبين المواطنين لتكون معبرة عن هموم واحتياجات المواطن بكل فئاته وشرائحه الاجتماعية (٧٧).

الخاتمة

بعد الدراسة المستفيضة لموضوع (المبادرة في عهد الامام علي (عليه السلام)) توصلنا إلى حقائق ثابتة ومن هذه الحقائق

- ان من المبادرات المهمة التي قام بها الإمام علي (عليه السلام) في المحافظة على اللغة العربية والقرآن الكريم من ان يلحن الناس فيه فقد بادر (عليه السلام) إلى وضع قواعد النحو بحيث أصبحت اللغة العربية لغة عالمية أدهشت الباحثين في تطورها ونموها .
- بينا مبادرة الامام عليه السلام في تحقيق عدالة التوزيع عن طريق رساله (عليه السلام) لمالك بن الاشر وادت هذه الرسائل في القضاء على الفقر وسيادة الامن والامان والاستقرار
- بينا مبادرة الامام علي (عليه السلام) في نشر العدل عن طريق تعزيز الثقة بين الشعب والحكومة عن طريق وضع الشرطة لحماية الاموال والانفس من ضياع حقوقها

Conclusion

After detailed study for the subject titled (Initiative in the Rule of Imam Ali (PUH)) We reached to firm facts among them are the following

- One of the important initiatives made by Imam Ali (PbUH) in maintain Arabic language and Holly Quran from the wrong pronunciation of grammar .Thus Imam Ali (PUH) made in initiative by establish g grammar rules where Arabic language becomes a world language that surprised the scholars in its development .We explain the initiative of Imam Ali (PUH) in making the distribution of justice

through his a messages to Malik bin Alashter and these letters led to eliminate poverty and dominance of security , safety and stability .

- We explain the imitative of Imam Ali (PBUH) in spread the justice through support the trust between –people and the government by establish the police to protect people and money from losing their right

الهوامش

- (١) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعالإفريقي، (ت: ٧١١هـ)، (دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ)، ج ٤ ، ص ٤٨ مادة (بدر).
- (٢) الفلك الدائر على المثل السائر ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت: ٦٥٦هـ) ، أحمد الحوفي، بدوي طبانة (دار نضمة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفحالة . القاهرة ، ب ت) ، ج ٤ ، ص ٢٨٢ .
- (٣) قاموس المعاني ، المبادرة - <http://www.almaany.com/ar/dict/ar>.
- (٤) الحوافز الإيمانية بين المبادرة والالتزام ، عدنان علي رضا ، (المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ط ٤ ، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٧ م) ص ١٥ .
- (٥) سورة آل عمران : الآيات ١٣٣ - ١٣٤ .
- (٦) الجامع لاحكام القرآن ، ابو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي (ت ١٦٣هـ) تحقيق هشام سمير البخاري، (الرياض، عالم الكتب، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م) ، ج ٤، ص ٢٠٣ .
- (٧) لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ) ، تحقيق محمد علي شاهين، ط ١ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ هـ) ، ج ١ ، ص ٢٩٦ .
- (٨) تفسير المنار ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت : ١٣٥٤هـ) ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠ م) ، ج ٤ ، ص ١٠٩ .
- (٩) محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) ، تحقيق محمد باسل عيون السود (دار الكتب العلميه ، بيروت، ط١ ، ١٤١٨ هـ) ، ج ٣ ، ص ٣٥٣ .
- (١٠) سورة الصافات : الآيات من ١٠٣ - ١٠٧ .
- (١١) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، وهبة بن مصطفى الزحيلي (دار الفكر المعاصر ، دمشق، ط ٢ ، ١٤١٨ هـ) ، ج ٢٣ ، ص ٦٢ .
- (١٢) سورة هود : آية ٦٩ .
- (١٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م) ، ص ٨١٠ .
- (١٤) محاسن التأويل، القاسمي ، ج ٦ ، ص ١١٨ .
- (١٥) الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية ، ، نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان (ت ٩٢٠هـ) (دار ركابي للنشر، الغورية، مصر، ط١، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩ م) ، ج ١ ، ص ٣٦٨ .

- (١٦) سورة يوسف : الآية ٥ .
- (١٧) سورة القيامة : آية ١٦ .
- (١٨) الخمر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد (دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م) ، ج ٥ ، ص ٤٤١ .
- (١٩) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي (دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٨م) ، ج ١٥ ، ص ٢٠٢ .
- (٢٠) سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) تحقيق بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م) ، ج ٤ ، ص ٥٥٢ برقم (٢٣٠٦)، من باب المبادرة بالعمل .
- (٢١) يُنظر: جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، إبراهيم باجس (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٧ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م) ، ج ٢ ، ص ٣٨٨ .
- (٢٢) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب ت) ، ج ١ ، ص ١١٠ ، برقم ١١٨ ، كتاب الايمان، باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن.
- (٢٣) يُنظر: مفاتيح الغيب، الإمام العالم العلامة والخبر البحر الفهامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م) ، ج ١٧ ، ص ٢٤٣ .
- (٢٤) يُنظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) (دار الفكر، بيروت، لبنان، ط ١ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٢م) ، ج ٨ ، ص ٣٣٨٣ .
- (٢٥) يُنظر: الحوافر الايمانية بين المبادرة والالتزام ، رضا ، ص ٣٣ .
- (٢٦) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٢هـ) ، ج ٢ ، ص ١٣٣ .
- (٢٧) ينظر : اللغة العربية هي لغة القرآن والإسلام ، ابو شهبة ، ص ٢٤٣ .
- (٢٨) ينظر : تطور المجتمع الاسلامي العربي ، محمود حلمي ، (دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٤م) ، ص ٦٥ .
- (٢٩) اللغة العربية هي لغة القرآن والإسلام ، ابو شهبة ، ص ٢٤٤ .
- (٣٠) التربية وبناء الاجيال في ضوء الاسلام ، انور الجندي ، (دار الكتاب البناني ، بيروت ، ١٩٨٢م) ، ص ٨٧ .
- (٣١) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان ، (دار الفكر العربي ، ط ١ ، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٨م) ، ج ١ ، ص ٢٦٥ .
- (٣٢) سورة التوبة : آية ٣ .
- (٣٣) الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤ ، ب ت) ، ج ٢ ، ص ١٠ .
- (٣٤) ينظر : التربية وبناء الاجيال في ضوء الاسلام ، الجندي ، ص ٢١٤ .
- (٣٥) نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، محمد الطنطاوي (دار المعارف ، ط ٢ ، ب ت) ، ص ٢٤ .

- (٣٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق محمود الطحان (مكتبة المعارف ، الرياض، ب ت) ، ج ١ ، ص ٢٦١ .
- (٣٧) من منابع الفكر الاسلامي ، انور الجندي ، (الجمهورية العربية المتحدة ، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، ١٣٨٦هـ ، ١٩٦٧م) ، ص ١٢٤ .
- (٣٨) من منابع الفكر الاسلامي ، انور الجندي ، (الجمهورية العربية المتحدة ، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، ١٣٨٦هـ ، ١٩٦٧م) ، ص ١٢٤ .
- (٣٩) الاعمال الكاملة ، محمد عبده ، تحقيق محمد عمارة (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٢م) ، ج ٣ ، ص ٢٣ .
- (٤٠) من منابع الفكر الاسلامي ، الجندي ، ص ١٢٤ .
- (٤١) ينظر : الإستراتيجية الإتصالية لعمر بن الخطاب (رض) في إدارة الأزمات ، عربي عبد الحميد، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الطاهر مولاوي بسعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، شعبة علوم الإعلام والإتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، ٢٠١٦م ، ص ١٧٨ .
- (٤٢) ينظر : علاقات الحوار في الدولة العربية الإسلامية وتأثيرها على الديانات ، على عودة عبد الجليل، اطروحة دكتوراه، بغداد، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م، ص ٢٧ .
- (٤٣) التربية وبناء الاجيال في ضوء الاسلام ، الجندي ، ص ١٠٢ .
- (٤٤) اللغة العربية في فطاني ، حضور ثقافي ودواعٍ مرحلية ، عبد القادر أحمد سعد ، بشير مهدي علي بحث مقدم للندوة العلمية بعنوان دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العولمي، المنعقد بكلية الدراسات الاسلامية ، بجامعة الامير سونكلا فطاني ، تايلند ، ٢٠١٠م، ص ١٢ .
- (٤٥) ينظر : مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام ، احمد سليم سعيدان ، (الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م) ، ص ١٦٧ .
- (٤٦) ينظر : المصدر نفسه، ص ١٦١ .
- (٤٧) ينظر : المصدر نفسه ، ص ١٦٥ .
- (٤٨) التربية وبناء الاجيال في ضوء الاسلام ، الجندي ، ص ٢١٤ .
- (٤٩) المصدر نفسه ، ، ص ٢١٤ .
- (٥٠) ينظر: التنمية في الفكر الإسلامي، ابراهيم حسين العسل، (مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ، ط ١، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م) ، ص ٩٠ .
- (٥١) علاقات الحوار في الدولة العربية الإسلامية وتأثيرها على الديانات ، الجليل ، ص ٧٠ .
- (٥٢) صك الرزق في القرن الاول ، جاسم صكبان علي ، مجلة التراث العلمي العربي ، العدد الثاني ، ٢٠١٣م ، ص ١٠ .
- (٥٣) عيون الأخبار ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ) ، ج ١ ، ص ٣٥٢ .
- (٥٤) البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق علي شيري، (دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م) ، ج ٧ ، ص ١٦٦ .
- (٥٥) جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ) ، (مؤسسة المعارف، بيروت، ب ت) ، ج ١ ، ص ١٧١ .

- (٥٦) شرح نهج البلاغة، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ب ت)، ج ١٧، ص ٨٥ .
- (٥٧) المصدر نفسه ، ج ١٧، ص ٨٥ .
- (٥٨) المصدر نفسه ، ج ١٧، ص ٣٢ .
- (٥٩) ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، جار الله الزمخشري (ت ٥٨٣ هـ) ، (مؤسسة الأعلمي، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ) ، ج ٥ ، ص ٩١ .
- (٦٠) واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج ، كان شهماً، مطاع، وكان الأشتر من أصحاب علي بن أبي طالب (ت) وشهد معه الجمل وصفين ومشاهده كلها ، وولاه علي عليه السلام مصر فخرج إليها فلما كان بالعريش شرب شربة غسل فمات، ينظر : الطبقات الكبرى، ابن سعد ج ٦ ، ص ٢١٣ .
- (٦١) شرح نهج البلاغة، بن أبي الحديد، ص ٧٠ .
- (٦٢) الخطوط الكبرى في الاقتصاد الإسلامي، رضا صاحب ابو حمد، (دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م)، ص ١٨٣-١٨٤ .
- (٦٣) ينظر: الفروق الجوهرية بين الاقتصاد الإسلامي والرأسمالية ، علي فيصل علي الانصاري ، جامعة الكويت ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، ص ٩ .
- (٦٤) نظرية الاستخلاف في الفكر الإسلامي واثرها في بناء الشخصية، عبد اللطيف هميم، (، مطبعة النواعير، الرمادي ، ط ١ ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠م) ، ص ٣٠ .
- (٦٥) شرح نهج البلاغة، بن أبي الحديد، ج ٨، ص ١٠٩ .
- (٦٦) ينظر: ابعاد التنمية في الاقتصاد الإسلامي، سعيد علي محمد العبيدي، اطروحة دكتوراه، بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد ، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م، ص ٣٧ .
- (٦٧) صحيح البخاري ، البخاري ، ج ٣ ، ص ١١٥٧ ، برقم ٣٠٠١ من باب باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم.
- (٦٨) الحوافز الايمانية بين المبادرة والالتزام ، رضا، ص ٣٨ .
- (٦٩) من حصاد الفكر الاسلامي ، سام ، ص ٣٨ .
- (٧٠) عناصر العلاقات الانسانية في المجتمع الاسلامي ، القاضي ، ص ٢٨٦ .
- (٧١) الحق في العدل والمساواة أمام القضاء ، البقمي ، ص ٨٩ .
- (٧٢) شرح نهج البلاغة ، ابن ابي الحديد ، ج ١٧ ، ص ٣٢ .
- (٧٣) الامام علي (عليه السلام) ونظام الحكم ، حامد السعيد ، مجلة النبأ ، العدد ٥٠ رجب ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م، ص ١٢ .
- (٧٤) شرح نهج البلاغة ، ابن ابي الحديد ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ .
- (٧٥) ينظر : الطرق الحكمية في السياسة الشرعية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، تحقيق محمد جميل غازي ، (مطبعة المدني ، القاهرة، ب ت) ، ص ٧٢ .
- (٧٦) ينظر : المصدر نفسه، ص ٧٢ .

(٧٧) حقوق الجار في الشريعة الاسلامية ودورها في ترسيخ مقومات السلم الاجتماعي ، جميل علي رسول حاجي السورجي، وقائع المؤتمر الدولي الثالث للقضايا القانونية (ILIC2018) كلية القانون، اربيل، ٢٠١٨م، ص ٩٥٣.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- ابعاد التنمية في الاقتصاد الإسلامي، سعيد علي محمد العبيدي، اطروحة دكتوراه، بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.
- ٢- الإستراتيجية الإتصالية لعمر بن الخطاب (رض) في إدارة الأزمات ، عريبي عبد الحميد، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الطاهر مولاي بسعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، شعبة علوم الإعلام والإتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، ٢٠١٦م.
- ٣- الاعمال الكاملة ، محمد عبده ،تحقيق محمد عمارة (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٢م).
- ٤- الامام علي (عليه السلام) ونظام الحكم ، حامد السعدي ،مجلة النبأ ، العدد ٥٠ رجب ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م.
- ٥- البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق علي شيري، (دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).
- ٦- التربية وبناء الاجيال في ضوء الاسلام ، انور الجندي ، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٢م).
- ٧- تطور المجتمع الاسلامي العربي ، محمود حلمي ، (دار الفكر العربي ،القاهرة ، ط٢ ، ١٩٧٤م).
- ٨- تفسير المنار ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت : ١٣٥٤هـ) ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠ م).
- ٩- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، وهبة بن مصطفى الزحيلي (دار الفكر المعاصر ، دمشق، ط٢ ، ١٤١٨هـ) .
- ١٠- التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي (دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٨م).
- ١١- التنمية في الفكر الإسلامي، ابراهيم حسين العسل، (مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ، ط١، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م).
- ١٢- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان ، (دار الفكر العربي ، ط١ ، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٨م).
- ١٣- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م).

- ١٤- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط ، إبراهيم باجس (مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط ٧ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م).
- ١٥- الجامع لاحكام القرآن ، ابو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي (ت ١٦٣هـ) تحقيق هشام سمير البخاري، (الرياض، عالم الكتب، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م).
- ١٦- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق محمود الطحان (مكتبة المعارف ، الرياض، ب ت).
- ١٧- جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ) ، (مؤسسة المعارف، بيروت، ب ت).
- ١٨- الحق في العدل والمساواة أمام القضاء ، ناصر بن محمد البقمي، مجلة العدل، العدد ٤٩ ، ١٤٣٢هـ.
- ١٩- حقوق الجار في الشريعة الاسلامية ودورها في ترسيخ مقومات السلم الاجتماعي ، ، جميل علي رسول حاجي السورجي، وقائع المؤتمر الدولي الثالث للقضايا القانونية (ILIC2018)كلية القانون، اربيل، ٢٠١٨م،
- ٢٠- الحوافز الايمانية بين المبادرة والالتزام ، عدنان علي رضا ، (المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ط ٤ ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م).
- ٢١- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤ ، ب ت).
- ٢٢- الخطوط الكبرى في الاقتصاد الإسلامي، رضا صاحب ابو حمد، (دار مجدلوي للنشر والتوزيع ،عمان ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م)
- ٢٣- دليل آليات إعداد المبادرة التربوية، عدنان أحمد الفسوس، ط١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م)،
- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، جار الله الزمخشري (ت ٥٨٣ هـ) ، (مؤسسة الأعلمي، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ)
- ٢٤- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) تحقيق بشار عواد معروف (، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م) ،
- ٢٥- سير اعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٣ ، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م)
- ٢٦- شرح نهج البلاغة ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، (دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه،مصر، ب ت)،
- ٢٧- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق مصطفى ديب البغا(دار ابن كثير، بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧م)،
- ٢٨- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب ت)

- ٢٩- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق محمد جميل غازي، (مطبعة المدني ، القاهرة، ب ت
- ٣٠- علاقات الجوار في الدولة العربية الإسلامية وتأثيرها على الديانات ، على عودة عبد الجليل، اطروحة دكتوراه، بغداد، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م،
- ٣١- عناصر العلاقات الانسانية في المجتمع الاسلامي ، علي القاضي، مجلة التربية الإسلامية، العدد ٥، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م،
- ٣٢- الفروق الجوهرية بين الاقتصاد الإسلامي والرأسمالية ، علي فيصل علي الانصاري ، جامعة الكويت ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ،
- ٣٣- الفلك الدائر على المثل السائر ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت: ٦٥٦هـ) ، أحمد الحوفي، بدوي طبانة (دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة ، ب ت)
- ٣٤- الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية ، نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان (ت ٩٢٠هـ) (دار ركابي للنشر، الغورية، مصر، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م)
- ٣٥- لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ) ، تحقيق محمد علي شاهين، ط ١ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ هـ)
- ٣٦-لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعاإفريقي، (ت: ٧١١هـ)، (دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ)
- ٣٧- اللغة العربية في فطاني ، حضور ثقافي ودواع مرحلية ، عبد القادر أحمد سعد ، بشير مهدي علي بحث مقدم للندوة العلمية بعنوان دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العولمي، المنعقد بكلية الدراسات الاسلامية ، بجامعة الامير سونكلا فطاني ، تايلند ، ٢٠١٠م،
- ٣٨- اللغة العربية هي لغة القرآن والإسلام ، محمد محمد ابو شهبه، مجلة الوعي الإسلامي الكويتية (تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، الكويت، ط١، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م)،
- ٣٩- محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) ، تحقيق محمد باسل عيون السود (دار الكتب العلميه ، بيروت، ط١ ، ١٤١٨ هـ)
- ٤٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد (دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م)
- ٤١- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) (دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م)،
- ٤٢- مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م)
- ٤٣- مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام ، احمد سليم سعيدان ، (الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م)

- ٤٤- من منابع الفكر الاسلامي ، انور الجندي ، (الجمهورية العربية المتحدة ، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، ١٣٨٦هـ ، ١٩٦٧م)
- ٤٥- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) (دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط ٢ ، ١٣٩٢هـ)
- ٤٦- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، محمد الطنطاوي (دار المعارف ، ط ٢ ، ب ت)
- ٤٧- نظرية الاستخلاف في الفكر الإسلامي واثرها في بناء الشخصية، عبد اللطيف هميم، (، مطبعة النواعير، الرمادي ، ط١ ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م)

References and sources

- i. The Dimensions of Development in Islamic Economy ,Saed Ali Mohammed Al-Ubaidy ,PhD dissertation ,Baghdad , University of Mustansiriyah, College of Administration and Economy ,Department of Economy ,1416 H,1995 AD.
- ii. Strategy of Communication of Omar Bin Alkhattab in Management of Crises ,Uraiby Abdulhameed ,M A thesis ,Algeria ,University of Altaher Mulay Bousiada, College of Sociology and Human Science ,Branch of Media and Human Sciences and ,Communication and Public Relations Specialty ,2016 .
- iii. The Complete Works ,Mohammed Abdo (Arabic Institution for Studies and Publications, Beirut, 1972)
- iv. Imam Ali (PUH)and Regime of Government ,Hamed Alsaedy,Alnaba Magazine ,issue no.50,Rajab,1421 h,2000 AD.
- v. Albedaya Walnehaya, Abulfida Ismael bi Omar Alquraishy Albasry ,then Aldemashqy ,(dead 774H)investigated by Ali Sherry (Dar Ihia Arabic Heritage,1st edition ,1408 H,1988 AD).
- vi. Education and building the Generations in Islam (Lebanese House of Books , Beirut,1982).
- vii. The Development of Arabic Islamic Society ,Mahmood Helmy ,(House of Arabic Thinking ,Cairo ,2ed edition,1974).
- viii. Almanar Interpretation ,Mohammed Rashed Bin Ali Ridha bin Mohammed Shams Aldeen bin Baha'Aldeen bin Minla Ali Khalifa Alqamony Alhusseiny .(Dead 1354 H)(Egyptian General Institution for books ,1990).

- ix. Almuneer Tafseer in Doctrine, Legislation and the Course ,Wahba bin Mustafa Alzehily (Modern Thinking House , Damasqus 2ed edition,1418 H).
- x. Alwaseet Tafseer forHolly Quran ,Mohammed Saed Tantawee (Egypt Renaissance House for Publications and Distribution,Fajala ,Cairo ,1st Edition ,1998).
- xi. Development in Islamic Thinking ,Ibraheem Hussien Alasal (Majd University Institution for Publications and Distribution , Beirut,1st edition,1426H ,2006 AD).
- xii. Tawdheeh Almaqassed Walmasalik Bisharh Alfia Bin Malik ,Abo Mohammad Badr edeen Hassan Bin Qassim bin Abdullah bin Ali ALmuraddy Almasry Almaliky (Dead 749 H) investigated by Abdulrahman Ali Sulieman, Arabic Thinking House ,1st edition ,1428 H,2008 AD).
- xiii. Taiseer Alkareem Alrahman fi Tafseer Kalam Almanan ,Alsaady (Dead 1376h), investigated byAbdulrahman bin Muala Alwahi (Alrisala Institution , Beirut ,1st edition ,1420 H,2000 AD).
- xiv. Jamie' Alaloom Walhikam fi Sharah Khamssen Hadithan Min Jasamia Alkalam ,Zain Edeen Aabdulrahman bin Ahmad bin Rajabbin Alhassan Alsalmy Albaghdady ,the Aldamashqy,Alhanbaly (Dead 795 H) investigated by Shuaib Al arnaut ,Ibraheem Bajis (Alrisala Institution , Beirut ,7th edition,1422 H,2001 AD).
- xv. Aljame Le Ahkam Alquran,Abu Abdulaah Mohammed bin Ahmed Alqurtuby (Dead 163 H) investigated by Hisham Sameer Albukhary (Alriadh ,World of books ,1423 H,2003 AD).
- xvi. La Akhlaq Alrawy Wa Adab Alsame' ,Abu Baker Ahmed Bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdy Alkhateeb Albaghdady (Dead 463 H), investigated by Mahmood Altahan (Almarif Library ,Riyadh , no date)
- xvii. Jawaher Al Adab fi Adbiat Wa Insha' Lughat Al Arab,Ahmedbi Ibrahem bin Mustafa Alhashimy (Dead 1362H) Almararif Institution , Beirut , no date)
- xviii. The Right in Justice and equality Before Judiciary ,Nasser bin Mohammed Albaqmy ,Justice magazine ,issue no.49,1422 H.

- xix. The Rights of Neighbor in Islamic Law and its Role in Establish the Component of Social Peace ,Jameel Ali Rasool Hajy Alsorchy,The Third international Conference for Legal Issues,LIC2018 College of Law ,Erbil ,2018)
- xx. Believe Incentives between Initiative and Obligation ,Adnan Ali Ridha (Saudia Arabia ,Ryadh ,4th edtion ,1417 H,1997)
- xxi. Alkhasaes ,Abu Alfateh Uthman bin Jenny Almussely (Dead 392 H ,Egypt General Institution for books 4th edition no date)
- xxii. Great Lines in Islamic Economy ,Ridha Saheb Abu Ahmed (Dar Mjadalawy for Publications and Distribution, Amman ,1st edition ,1427 H, 2006 AD)
- xxiii. The Guidance of Preparing education In Initiative ,Adnan Ahmed Alfasfos,1st Edition ,1438 H,2017 AD)
- xxiv. xxiii-Sunin Altermethy ,Mohammed bin Issa bin Sora bin Musa Aldhahak Altermethy ,Abu Issa (Dead 379H), investigated byBashar Awad Marof (Algrab AlIslamy House , Beirut ,1998)
- xxv. Sear Alam Alnubala ,Shams Aldeen Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Uthamn bin Qaimaz Althahaby (dead 748 H) investigated by several investigators supervised by Shiekh Shuaib AlArnaut (Alrisala Institution , Beirut ,3rd edition ,1405 H,1985)
- xxvi. Sharh Nahj Albalagha ,Abdul Hameed bin Hibatallah bin Mohammed bin Alhussien bin Abi Alhadeed ,Abu Hamud , Izdeen (dead 656 H) investigated by Mohammed Abu Afadhel Ibraheem (Revival House of Arabic books ,Issa Albably Alhaliby Egypt no date)
- xxvii. Saheeh Albukhary , Mohammed bin Ismael Abu Abdula Albukhary Ajufy , investigated by Mustafa Deeb (Dar ibn Katheer , Beirut 3rd ,1407 H ,1987)
- xxviii. Saheeh Muslim,Muslim bin Alhajaj Abu Alhassan Alqushairy Alnisabory(dead 361 H), investigated by Mohammed Fuad Abdulbaqy (Revival House of Arabic books , Beirut, no date)
- xxix. Alturik Alhukmoa fi Alsiasa Alshria ,Mohammed bin Abi Maker bin Ayob bin Saad Shams Edeen Bi Qaim Aljauzia (dead 751 H), investigated by Mohammed jamel Ghazy (Almadany printings , no date)

- xxx. Neighbors Relations in Arabic Islamic Countries and Their Influence on Religions ,Ali Awda Abdul jaleel , PhD Dissertation, Baghdad , Arabic Institution for history and scientific Heritage ,1429 H,20080.
- xxxii. Elements of Human Relations in Islamic Society, Ali Algadhy , Islamic Education magazine ,issue no5,,1416 H,1995 AD)
- xxxiii. The essential Differences Between Islamic Economy and Capitalism ,Ali faisal ali Alansary , University of Kuwait ,College Of Shriaa and Islamic Studies.
- xxxiiii. Alfulk Adaer Ala almatalh Alsaer ,Abdulhameed bin Hibatallah , Abu Hamed Izedeen (dead656 H),Ahmed Alhoofy (Egypt Renaissance for Printings Publications and Distribution ,fajala , Cairo, no date)
- xxxv. Alfawateh Allahia Walmafateh Alghaibiam, Nimat Allah bin Mahmood Alnakhwanjy (dead 920 h)(Rikaby House for Printing ,Goria ,Egypt ,1st edition 1419 H,1999)
- xxxvi. Lubab Altaweel fi Manay Altanzeel ,Ala Aldeen Ali bin Mohammed bin Ibrahim bin Omar Alshehy Abu Alhasan ,known as Alkhazin(dead 741 H), investigated by Mohammed Ali Shahee,1st edition (Scientific Book House , Beirut ,1415 H)
- xxxvii. Tongue of the Arabs, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu fadl, Jamal al-Din, son of the Perspective of al-Ansari al-Rawifai al-Arubai,(T711H), (SaderDar ,Beirut, I 3, 1414 H)
- xxxviii. Arabic language in Fatany ,Cultural Present and Time Purposes ,Abdulqader Ahmed Sa'ad ,Basheer Mahdy Ali , A research introduced to for the Scientific session named The Role of Islamic Studies in Global Society held in The College of Islamic Studies in University of Prince Sukla Fatany ,Thailand ,2010.
- xxxix. Arabic language is the language of Quran and Islam ,Mohammed Mohammed Abu Shaba ,Scholars and scientists Wrote in Kuwait Magazine Islamic Awareness (Issued by Ministry of Endowment In Kuwait ,1st edition ,1422 H,2011).
- xl. Mahasen Altwaeel , Mohammed Jamal edeen bin Mohammed Saeed bi Qassim Alhalaq Alqassimy (dead 1322 H), investigated by Mohammed Bassil Ayon Asood (House of Scientific Books , Beirut,1st edition,1418 H0.

- xl. Almuharer Alwajeez fi Tafseer Alkitab Aklazeez ,Abu Mohammed Abdul Haq bin Ghalib bi Atia Alandalusy , investigated by Abdulsalam Shafy (House of Scientific Books , Beirut,Lebanon,1st edition,1412 H,1993).
- xli. Mirqat AlmafateehSharih Mishat Almasabeeh,Alibin (Sultan0 Mohammed Abulhassan Nor Edeen Almula Alherowy Alqqaree (dead1014 H) (Thinking House ,Lebanon,1st edition ,1432 H,2002 AD).
- xlii. Mafateeh AlGheeb ,AlImama Scholar and Scientist Alalim Al Alama Wal habe Albaher Alfahama ,Fakher Edeen Mohammed bin Omar AltamimyAlrazy Alshafee (House of Scientific Books , Lebanon,1st edition,1421 h,2000AD)
- xliii. An Introduction for History of Scientific History in Islam , Ahmed Saleem Suidan (Kuwait , national Council for Culture ,Arts , Fine Arts , 1409 H, 1988 AD).
- xliv. From the Springs of Thinking in Islam ,Anwar Aljindy(United Arabic Republic , Supreme Council for Islamic Affairs ,1386 H,1967 AD).
- xlv. Alminhaj Sharih Saheeh Muslim bin Alhajaaj ,Abu ZXakria Muhy Edeen Yhia bi Sharaf Alnawawy (dead 676 H)(Revival House of Arabic books , Beirut ,2ed edition ,1392 H)
- xlvi. Evolution of Syntax and History of Famous Grammarians , Mohammed Altnatawy (Almaraif House ,2ed edition)
- xlvii. Succession Theory in Islamic Thinking and its Influence in Making the Personality , Abdulateef Humaim , (Alnuwaeer ,Printing House , Ramady ,1st edition , 1411 H,1990 AD)